

تقرير مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري

انطلاقاً من مكانة بنك أبوظبي التجاري كأحد أكبر المؤسسات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يواصل البنك مساهمته الفاعلة في دعم مسيرة التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة للدولة وترسيخ حضورها ومكانتها باعتبارها وجهة عالمية لريادة الأعمال والابتكار. ويسعدنا أن نعلن أن بنك أبوظبي التجاري قد سجل في عام 2024 ولأول مرة في تاريخه أرباحاً قياسية تجاوزت 10 مليارات درهم قبل خصم الضريبة، مما يعكس قوة مركزه المالي والتنفيذ المنضبط لاستراتيجية النمو فضلاً عن التزامه بدعم رؤية القيادة الحكيمة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

حقق بنك أبوظبي التجاري، منذ عام 2020، نمواً في الأرباح قبل خصم الضريبة بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 28% لتصل إلى 10.585 مليار درهم، و9.419 مليار درهم بعد خصم الضريبة في عام 2024. وسجل العائد على متوسط حقوق المساهمين (بعد الضريبة) زيادة كبيرة ليصل إلى 15.2% بالمقارنة مع 8.3% في العام 2020. ويتجلى نجاح البنك في تحقيق قيمة عالية للمساهمين بوضوح مع وصول إجمالي عائدات المساهمين على مدى خمسة أعوام إلى 75%.

وقد نجح البنك في تحقيق قيمة استثنائية للمساهمين مستفيداً من المكانة الرائدة لدولة الإمارات باعتبارها وجهة عالمية لاستقطاب الاستثمارات والكوادر ورواد الأعمال. وفي هذا الإطار، حقق البنك أداءً مالياً متميزاً في عام 2024، وذلك بفضل التنفيذ المُحكم لاستراتيجية البنك الرامية لتعزيز النمو على مستوى كافة أعماله الأساسية. وبناءً على هذه النتائج القياسية، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بمبلغ 0.59 درهم لكل سهم، أي ما يعادل 46% من صافي الأرباح السنوية وذلك بعد موافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع انعقاده، مما يعكس التزام البنك بمكافأة المساهمين في ذات الوقت الذي يواصل به الاستثمار في توسيع نطاق أعماله المستقبلية.

اعتمد مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري استراتيجية طموحة تهدف إلى تسريع نمو أعمال البنك وتعزيز التميز التشغيلي، وترتكز هذه الاستراتيجية على الاستثمار في الابتكار الرقمي والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تحسين تجربة العملاء وزيادة الكفاءة التشغيلية والإنتاجية.

يسعى البنك إلى الاستفادة من هذه التطورات بهدف زيادة حصته السوقية، ودعم الاستثمارات المحلية والدولية في دولة الإمارات خلال السنوات المقبلة، فضلاً عن ترسيخ المكانة الرائدة لإمارة أبوظبي كمركز مالي عالمي.

يتمتع بنك أبوظبي التجاري بمكانة متفردة تتيح له دعم الخطط الاستراتيجية لدولة الإمارات والرامية لبناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة، ومواصلة الاستثمار في الطاقة النظيفة، وترسيخ ريادة الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، ويعتزم البنك تسخير قدراته وخبراته المالية لدعم هذه الأولويات الوطنية.

يلتزم بنك أبوظبي التجاري بأعلى معايير الحوكمة وإدارة المخاطر، وخلال عام 2024 واصل البنك تعزيز أطر العمل الخاصة به لمواكبة تطورات المشهد الاقتصادي العالمي وضمان الامتثال لأفضل الممارسات الدولية. ومن خلال تبني أحدث التقنيات في مجال تحليل المخاطر والامتثال، يحقق البنك توازناً بين تحقيق النمو والاستقرار، مع الالتزام الراسخ بحماية مصالح الأطراف المعنية بأعمالنا.

يشهد هذا العام احتفالنا بمرور أربعين عاماً على تأسيس بنك أبوظبي التجاري، وهو إنجاز آخر يعكس الجهود المستمرة والعمل الدؤوب والدعم المتواصل من كافة الأطراف التي كان لها دور في مسيرة نجاحنا.

ونياً عن جميع أعضاء مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري والإدارة التنفيذية، وجميع الموظفين في البنك، نتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حاكم إمارة أبوظبي "حفظه الله"، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة رئيس مجلس إدارة مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، لتوجيهاتهم المستمرة ودعمهم الدائم لمسيرة البنك.

كما نتقدم بالبالغ الشكر والتقدير لمساهمي البنك وعملائه الكرام لتفهمهم المستمرة التي لطالما كانت محركاً رئيسياً لنجاح البنك.

مجلس الإدارة

بنك أبوظبي التجاري ش.م.ع